@ 462 @ أخطأنا الطريق وليست هذه جنتنا .

فلما تفحصوا علموا أنها جنتهم وهذا عقوبة لهم فقالوا ! 2 2 ! يعني حرمنا منفعتها .

2 ! 2 ! يعني أعدلهم وأعلمهم وأعقلهم ! 2 2 ! يعني هلا تستثنون في أيمانكم .

ويقال كان استثناؤهم التسبيح يعني هلا قلتم سبحان ا فندموا على فعلهم و ! 2 2 ! يعني نزهوه وعظموه تائبين عن ذنوبهم ويقال معناه نستغفر ربنا .

2 ! 2 ! يعني ضارين بأنفسنا عاصين بمنعنا المساكين .

2 ! 2 ! يعني جعل بعضهم يلوم بعضهم بعضا بصنيعهم ذلك ثم قالوا بأجمعهم قوله ! 2! 2 يعني عاصين بمنعنا المساكين .

ثم قالوا ! 2 2 ! يعني يعوضنا خيرا منها في الجنة .

2 ! 2 ! يعني راجين مما عنده .

قال ا تعالى ! 2 2 ! يعني هكذا عذاب الدنيا لمن منع حق ا تعالى .

2 ! 2 ! لمن لم يتب ولم يرجع عن ذنبه .

ويقال هكذا العذاب في الدنيا لأهل مكة بالجوع ولعذاب الآخرة أكبر إن لم يؤمنوا .

2 ! 2 ! يعني لو كانوا يفقهون .

ويقال لو كانوا يصدقون $ سورة نون والقلم 34 - 39 $.

ثم ذكر ما للمتقين من الثواب فقال تعالى ! 2 2 ! في الآخرة ! 2. ! 2

فلما ذكر ا تعالى نعيم الجنة قال عتبة بن ربيعة إن كان كما يقول محمد صلى ا عليه وسلم فإن لنا في الآخرة أكثر ما للمسلمين لأن فضلنا وشرفنا أكثر فنزل ! 2 2 ! يعني أفنركم المجرمين كالمؤمنين ويقال معناه أفنهين المؤمنين كالمجرمن يعني لا يكون حال المسلمين في الهوان والذل كالمشركين .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني ويحكم كيف تقضون بالجور ! 2 2 ! يعني ألكم كتاب تقرؤون فيه ! 2 2 ! يعني في الكتاب مما تتمنون .

2 ! 2 ! يعني ألكم عهد عندنا وثيق ! 2. ! 2

يعني في يوم القيامة .

2 ! 2 ! يعني ما تقضون به لأنفسكم في الآخرة $ سورة نون والقلم 40 - 41 $